الخليج

رياضة, رياضة عربي

28 مارس 2022 16:21 مساء

رباعي عرب إفريقيا على أبواب إنجاز تاريخي

يبدو الرباعي العربي الإفريقي الجزائر وتونس ومصر والمغرب على أبواب إنجاز تاريخي، عندما يخوض الثلاثاء إياب الدور الثالث الحاسم من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر.

وكان الرباعي خطا خطوة كبيرة لحجز بطاقة التأهل خصوصاً تونس والجزائر اللتان عادتا بفوز ثمين خارج القواعد من مالي والكاميرون بنتيجة واحدة 1-صفر، والمغرب المتعادل مع مضيفته الكونجو الديموقراطية 1-1، فيما حققت مصر الأهم بفوزها على ضيفتها السنغال بطلة القارة السمراء بهدف وحيد بالنيران الصديقة.

ويكفي المنتخبات الأربعة التعادل (سلبي للمغرب) لتضمن تواجدها في قطر في إنجاز تاريخي للمنتخبات العربية في القارة السمراء حيث لم يسبق أن بلغ هذا العدد نهائيات نسخة واحدة من المونديال وكانت النسخة الأخيرة في روسيا قبل أربعة أعوام أكبرها بتواجد المغرب وتونس ومصر.

وفي حال تأهلها سيرتفع عدد المنتخبات العربية في النهائيات إلى ستة بعد قطر المضيفة والسعودية، في إنجاز آخر

للكرة العربية التي يبقى أكبر عدد لممثليها في النهائيات 4 وكان ذلك في النسخة الأخيرة في روسيا، هي فضلا عن تونس والمغرب ومصر،السعودية.

وتتطلع مصر للتعادل على الأقل في أرض السنغال لضمان التأهل إلى المونديال للمرة الثانية توالياً والرابعة في تاريخها بعدما كانت فازت ذهاباً 1-صفر في القاهرة.

أما الجزائر فهي في وضع مريح على أرضها بعدما هزمت الكاميرون ذهاباً 1-صفر.

تونس في وضع مريح

لا تختلف حال «نسور قرطاج» عن جيرانهم الجزائريين عندما يستضيفون مالي على ملعب «حمادي العقربي» في رادس كونهم يدخلون المواجهة بأفضلية الفوز ذهاباً بهدف نظيف بالنيران الصديقة.

ونفذت 35 ألف تذكرة مخصصة للمباراة في وقت قياسي، ما جعل الجماهير التونسية من مختلف مناطق البلاد تتذمر لعدم حصولها على تذاكر، وتطالب السلطات بزيادة العدد بملعب رادس، من أجل دعم نسور قرطاج ومشاركتها فرحة التأهل السادس للمونديال.

وطالب مدرب تونس جلال القادري لاعبيه بأن «يبقوا أرجلهم على الأرض، وألا يفرحوا كثيراً إلا بعد إنجاز المهمة في لقاء الإياب».

وأضاف «حققنا خطوة مهمة على درب التاهل لمونديال قطر 2022 لكننا لم نتأهل بعد، وأنا متأكد أن لقاء العودة سيكون أصعب من الذهاب، خصوصاً على مستوى التحضير الذهني، ونأمل ان نعرف كيف نتعامل مع مجريات اللقاء مهما كان السيناريو» من أجل بلوغ النهائيات للمرة السادسة في التاريخ بعد 1978 و2002 و2006 و1998 و2018.

في المقابل، أكد رئيس الاتحاد المالي ماماتو توري عند وصوله إلى تونس: «المباراة ستكون صعبة من دون شك، نتمنى من الجميع أن يكونوا جاهزين لكسب ورقة التأهل...»، مضيفاً منتخب مالي سيلعب الثلاثاء«الكل في الكل» من أجل تحقيق إنجاز تاريخي للكرة المالية التي لم تتذوق من قبل طعم التواجد في المونديال.

المغرب لتكرار إنجازي 1994 و1998

ويسعى المغرب الى تكرار انجازي عامي 1994 و1998 عندما تخطى منافسيه الزامبي والغاني على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء لبلوغ نهائيات الولايات المتحدة وفرنسا توالياً.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات كون القارة السمراء وخلافاً للقوانين الجاري بها العمل في أوروبا تحتسب قاعدة الأهداف المسجلة خارج القواعد بالضعف، وبالتالي فإن الاحتفاظ بنظافة الشباك سيمكن «أسود الأطلس» من حجز البطاقة المونديالية السادسة في تاريخهم.

وفرط المغرب في فوز في المتناول ذهاباً حيث أهدر له المهاجم ريان مايي ركلة جزاء، وهو مصمم على التعويض أمام أنصاره في الدار البيضاء.

وقال مدربه البوسني الفرنسي وحيد خليلودجيتش الذي يواجه انتقادات كثيرة بسبب خططه التكتيكية واختياراته للتشكيلة «مصر تعتمد بشكل كبير على صلاح والسنغال على ماني والجزائر على محرز. لكن المغرب يعتمد على 11 لاعباً».

وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلباً في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية ل«النسور الممتازة» التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©